

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[125] عمر (1)، أو سليط بن عمرو (2). كما أنهم يقولون: مثل ذلك عن أبي سلمة فراجع، وستأتي الإشارة إلى هذا إن شاء الله تعالى. هجرة أبي موسى إلى الحبشة لا تصح: روى الامام أحمد بسند حسن، وغيره: أن أبا موسى الأشعري كان في جملة من هاجر إلى الحبشة في الهجرة الاولى (3). ولكن الظاهر هو أن هذا وهم أو إدراج عمدي من الراوي، فإن أبا موسى لم يسلم إلا في المدينة في السنة السابعة من الهجرة، وقيل: إنه خرج في جماعة إلى النبي فألقته سفينتهم إلى الحبشة، فجاؤا مع مهاجري الحبشة إلى المدينة، في سنة سبع من الهجرة (4). ويظهر: أن ذلك قد حدث بعد الهجرة إلى المدينة، إذ لم يكونوا ليقدّموا على قصده " صلى الله عليه وآله وسلم " إلى مكة، ولا ليقيموا هذه السنوات الطويلة في الحبشة. والظاهر أنه التقى بمهاجرة الحبشة في الطريق، فقد قال العسقلاني: " صادفت سفينته سفينة جعفر بن أبي طالب، فقدموا جميعا " (5). (1) _____

الاصابة ج 1 ص 301، والسيرة الحلبية ج 1 ص 323. (2) السيرة الحلبية ج 1 ص 323. (3) راجع: سيرة ابن هشام ج 1 ص 34، 7، والبداية والنهاية ج 3 ص 67 و 69 و 70 عن ابن اسحاق وأحمد وعن أبي نعيم في الدلائل والسيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 7 و 9، وفتح الباري، ج 7 ص 143 ومجمع الزوائد ج 6 ص 24 عن الطبراني وحلية الاولياء ج 1 ص 114. (4) راجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 14 والبداية والنهاية ج 3 ص 71. (5) ا لاصابة: ج 2 ص 359. (*)
